Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ﴾(١).

وهذا مما أقره الكتاب المهيمن على التوراة والإنجيل.

ولا داعي لتلمس أدلة الاتهام من غير دليل. أما وجه الرحمن فهو مجاز مرسل عن ذاته.

★ ★ ★

٢ - رؤية الله يوم القيامة: قال الشيخ:

أخرج الشيخان بالإسناد إلى أبي هريرة

قال: أناس يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال: «هل تضارُون في الشمس ليس دونها سحاب؟»

قالوا: لا يا رسول الله.

قال: «فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك». الحديث (وسأذكره كاملا) (البخاري: ٤ / ٩٢ كتاب الرقاق باب جسر جهنم، ١ / ١٠٠ فضل السجود) وأخرجه (مسلم: ١ / ٨٨ أواخر كتاب الإيمان).

ومنه «إن الله عز وجل يأتي يوم القيامة هذه الأمة» الحديث (وسأذكره كاملا) وهو حديث طويل ذكره (البخاري في تفسير سورة (ن) : ٢ / ١٣٨).

قال: هذا حديث أُلْفِتُ إليه أرباب العقول، فهل يجوز عندهم لله صور مختلفة؟ ينكرون بعضها ويعرفون البعض الآخر؟

وهل يرون أن لله ساقا تكون له وعلامة عليه؟ دون غيرها من الأعضاء؟ وهل تجوز عليه الحركة والانتقال، وهل يجوز عليه الضحك؟.

وأي وزن لهذا الكلام، وهل يشبه كلام رسول الله ﷺ؟ لا والذي بعثه بالحق رسولا يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة»(٢).

---

(١) سورة الأعراف: الآية ١٥٧.

(٢) أبو هريرة: ٥٨ - ٦١.